

نشاطات رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في أسبوع



في المنطقة ضمن إستقلال وسيادة كل من البلدين.

كما شدد على أهمية المقاومة داعياً إلى التمسك بعروبة لبنان لأنه جزء من هذا العالم العربي الكبير من حيث الجغرافيا والتاريخ والسياسة والصراع في المنطقة.

وطالب اللبنانيين برفض أي تعاون مع إسرائيل ضد مصلحة سوريا. لافتاً إلى ان وجود مقاومة ساهرة على لبنان، هو بمثابة صمام أمان لحماية لبنان. وركز على ان فعالية سلاح المقاومة ليست لصالح طائفة محددة بل للبنان ككل. واعتبر المهندس مخزومي، ان الثقة والشفافية مطلوبتان الآن لمواجهة التحديات على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي.

وفي حديث إلى قناة «النيل»

هذا وقد أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي مقابلة على قناة النيل (الناطقة باللغة الإنكليزية) ضمن برنامج «Cairo Watch»، شاركه فيها السفير المصري السابق في سوريا، الأستاذ محمود شكري.

وتناولت المقابلة الوضع اللبناني الراهن بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

فرأى ان مهمة الرئيس ميقاتي صعبة جداً نظراً للتعقيدات والاستحقاقات العديدة التي تواجه الحكومة خصوصاً فيما يتعلق بقانون الانتخاب الذي ستجرى على أساسه الانتخابات النيابية المقبلة.

وإذ أيد اعتماد المحافظة مع النسبية في القانون الانتخابي، لفت مخزومي إلى ان الكتل النيابية الكبيرة تطالب باعتماد هذا القانون لأنه يؤمن التمثيل العادل والصحيح لجميع الفئات اللبنانية. مذكراً ان أمام حكومة ميقاتي أيضاً مهمة استكمال التحقيقات مع جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري بالتعاون مع لجنة التحقيق الدولية التي شكلها مجلس الأمن.

وشدد مخزومي، في هذا السياق على ان مسألة الانتخابات هي مسألة لبنانية داخلية داعياً إلى بقائها بعيدة عن التدخلات الدولية الخارجية.

ورداً على سؤال عن موقفه من عودة الجنرال ميشال عون، رحب مخزومي بعودة عون، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة إطلاق سراح الدكتور سمير ججع كي لا تشعر فئة من اللبنانيين بالغبين.

من جهة أخرى، وفي معرض التعليق على الضغوط الدولية والأميركية التي تمارس على دمشق، اعتبر رئيس حزب الحوار الوطني ان الولايات المتحدة تستخدم لبنان كوسيلة ضغط على سوريا لتنفيذ المطالب الأميركية في ما يتعلق بالعراق.

الديموقراطية ليست مجرد شعار

سابا قيصر زريق*

فيها من روابط وثيقة يتعسر فكها. لذلك، فإن الامل ضعيف بأن يغادر البرلمان قريباً أولئك السياسيين الذين كانوا وما زالوا داء البلد وعلته.

كما وأنه يجب عدم التعويل على أي تعديل قد يطراً على قانون الانتخاب، لان المشكلة عندنا ليست في النص القانوني بل في تطبيقه. إذ ان تحرير النصوص بقانون انتخاب جديد أم بتعديل دستوري لا يكفي، فالمطلوب هو تحرير النفوس وهو التحرير الأصعب والضامن الوحيد لديموقراطية سليمة مستدامة.

فعلى المواطن اللبناني الذي يرغب في الإسهام في إرساء ديموقراطية فعلية أن يقتنع أولاً وأخيراً بقوته التأثيرية على مجريات الأمور في بلده من خلال اختياره لمثليه. فيمتنع أولاً عن مقاطعة الانتخابات ليبدلي بصوته بوعي من ضميره وقناعته، دون الرضوخ لمؤثرات خارجية من أي نوع كانت، وبخاصة المادية منها ويرفض أن يقوم كائن من كان بالمتاجرة بصوته. وعليه كذلك أن يحاسب النائب الذي يكون قد صوت له على أخطاء يرتكبها خلال ولايته، فيمتنع عن التصويت له مجدداً.

وفي تنفيذها لعقدتها مع المواطنين وترسيخاً للديموقراطية، على الدولة أن ترسم الأطر التي تسمح للمواطنين بالتفاعل والحوار من خلالها. وبالتالي، لا يجوز أن تمنن الدولة رعاياها بالسماح لهم بممارسة حقوق هي اصلاً مكرسة لهم دستورياً. فلا تفرض مثلاً عليهم وجوب الحصول على أذونات وتراخيص مسبقة للتعبير عن آرائهم بالتظاهر، بل تكتفي بالزام منظمي مظاهرة ما بأعطائها العلم لكي تقوم بمواكبة التظاهرة لحمايتها وليس لقمعها. وهذا لا يعني قطعاً انه بإمكان المواطن أن يتجاوز الحدود في التعبير عن رأيه أو أن يخجل بالأمن وما شابه بحجة انه يمارس حقاً دستورياً. والأمثلة عديدة على الحالات التي تكون الدولة على تماس مع المواطن يؤدي حسن إدارته إلى تفعيل الديموقراطية بدلاً من الطعن بها.

ومن هذا المنطلق، لا بد أن يتكون شعور معين لدى المواطن والدولة حول مفهوم ممارسة الحقوق بحيث لا ترى الدولة في هذه الممارسة تحدياً، بل مناسبة لتصحيح مسار لها قد يكون خاطئاً. فالديموقراطية ليست شعاراً تتغنى به أو يافطة تلوح بها بل هي شعور ودافع ومحرك يخدم الدولة والمواطن على حد سواء.

*مستشار قانوني وعضو مؤسس في حزب الحوار الوطني



سئل أحدهم ما هو الفرق بين النظام الديكتاتوري والنظام الديموقراطي كما هو مطبق في لبنان، فأجاب ان السلطة في النظام الديكتاتوري لا تسمح لأحد بالكلام، أما في لبنان فيسمح لكل بالكلام بقدر ما يريدون وإلى ما شاء الله. أي ان كلامهم غير مسموع مهما اعترضوا وعلت أصواتهم. ويذكرني هذا أيضاً بقول أحد المفكرين اللبنانيين المعاصرين «في لبنان كثير من الحرية وقليل من الديموقراطية».

غير ان التحولات المصرية الجارية تدل على ان المواطن اللبناني، الذي عانى طويلاً، بدأ يعي حقوقه وبدأت السلطة ترضخ لمطالبه. ان التحركات الجماهيرية، التي شهدتها الشارع اللبناني مؤخراً، وإن عبرت عن إرادات شعبية مختلفة، كانت جامعة، على تناقض مراميها، إلى حد كبير. وكأني بالحريرات المشتتة تلملم بعضها لتتفتح براعم الديموقراطية الحقيقية.

ان هذا الوعي للحقوق السياسية ليس ناجماً عن اكتشاف أو تفهم جديد للحقوق التي كرسها دستورنا، بل عن شعور شخصي ذاتي جديد، تحول شعوراً جماعياً، بدلاً من الإذعان لمن يقوم بهضمها.

ان الديموقراطية لا تفرض من فوق ولا بالقوة وعملية تحقيقها معقدة ومركبة، يدخل في إطارها الحاكم والمحكوم، أي الدولة والمواطن في عقد ضمنى. وتكون ممارسة الديموقراطية ناجحة بقدر ما يترك كل منهما للآخر فسحة لممارسة حقوقه، ان حقوق الدولة على المواطن تقابلها حقوق المواطن على الدولة. فإذا تزعزع التوازن فيما بينهما، انفرط العقد على حساب الوطن.

ولعل حق المواطن في ان يختار ممثليه في الندوة البرلمانية من أبرز الحقوق السياسية التي يتمتع بها. ونحن نأمل بأن تكون الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها قريباً ديموقراطية وحرية ونزيهة، بكل ما لهذه الصفات من معنى، لتفرز نواباً يمثلون فعلاً قواعدهم الشعبية، ويضطلعون أولاً بدورهم الأساسي التشريعي والرقابي (ولا يحصرن نشاطاتهم بواجبات اجتماعية).

غير اني أخشى ألا نرى بنتيجة هذه الانتخابات وجوهاً جديدة كثيرة تحت قبة البرلمان، إذ ان اللبناني لم يزل تقليدياً بتفكيره وبممارسته السياسية. وقد لا يجرؤ في بعض المناطق على «تحدي» الأمر الواقع، لما للتعبية السياسية التاريخية



صار وقت الحوار

أحداث لبنان

أحداث لبنان



<p>الأربعاء ٢٠٠٥/٤/٢٠</p>

– عقد مجلس الوزراء جلسة سريعة برئاسة الرئيس إميل لحود وحضور الرئيس ميقاتي والوزراء، شكلت بعدها لجنة وزارية تبحث في عناوين البيان الوزاري التي تتمحور حول قانون الانتخابات، ومواكبة عمل لجنة التحقيق الدولية من خلال اتخاذ القرار المناسب بشأن قادة الأجهزة الأمنية.

– اعتذز الوزير غسان سلامة عن عدم قبول منصبه لأسباب مهنية.

– قررت عائلة الحريري تكليف النجل الثاني للرئيس الحريري سعد الدين المسؤولة والقيادة التاريخية لكل الشؤون الوطنية والسياسية، فيما تتولى عقيلة الحريري السيدة نازك الإشراف على كل مؤسسات الحريري.

– أكدت الأمم المتحدة أنها ستترسل فريقين إلى لبنان خلال اليومين المقبلين، واحد منهما للتحقق من اكتمال انسحاب القوات السورية من لبنان، والثاني للتحضير لمهمة اللجنة الدولية المعنية بالنظر في ظروف اغتيال الرئيس الراحل رفيق شيطر احد إلى إفاقتهم.

– رأى الوزير سليمان فرنجية ان كل الأسباب تؤدي إلى وجوب أن يذهب قادة الأجهزة الأمنية بكرامتهم.

– أكد وزير الداخلية حسن السبع على أفضل الظروف لإجراء انتخابات نزيهة وحررة وفي جو ديمقراطي.

– رحب المطارنة الموارنة بتأليف الحكومة الجديدة. وتمنوا ألا يهدر الوقت في البحث عن قانون انتخاب جديد ما دامت الحكومة السابقة قد قدمت من مجلس النواب بمشروع قانون يتخذ القضاء دائرة انتخابية. ورأى المجلس ان انسحاب الجيش السوري من لبنان من شأنه ان يحمل الشعبين السوري واللبناني على صياغة علاقات تعاون بينهم.

– أعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها من قرار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إرجاء صدور تقريره حول الانسحاب السوري من لبنان إلى ٦٦ نيسان الحالي. – أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة وزيرة الخارجية الأميركية غونداليزا رايس بأنه أرجأ صدور التقرير لكي تتمكن المنظمة الدولية من التأكد من انسحاب جميع القوات السورية من لبنان.

– قال السفير الأمريكي في بيروت جيفري فيلتمان ان بلاده تصر على إجراء الانتخابات قبل نهاية أيار المقبل.

الخميس ٢٠٠٥/٤/٢١

– أنجزت اللجنة الوزارية صياغة البيان الوزاري الذي سينص على إجراء الانتخابات اللبنانية ضمن المهل الدستورية، والتعاون التام مع لجنة التحقيق في اغتيال الرئيس الحريري، وسيؤكد البيان على تنفيذ اتفاق الطائف، والعلاقات اللبنانية السورية، وحماية المقاومة.

– أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي انه ليس لدى الحكومة أي مشروع قانون انتخابي ملمحاً إلى انه في إمكان المجلس النيابي العودة إلى مشروع قانون العام ٢٠٠٠.

– بحث النائب وليد جنبلاط وموفد الرئيس نبيه بري موضوع قانون الانتخاب النائب على حسن خليل، حيث جدد جنبلاط تأكيده على قانون الانتخابات على أساس المحافظات التسع في حين أكد الخليل موقفه لجهة اعتضاد المحافظة مع النسبية.

– ناقش وفد من «فرقة شهبان» مع البطريرك صفير قانون الانتخاب، حيث دعا أقطاب في اللقاء إلى عدم إغلاق الباب على تسوية تتطلق من قانون العام ٢٠٠٠ مع تعديلات تخص بشكل رئيسي منقلقة بشري ومعالجة سياسية لمنطقة جزين.

– زار السفير الأمريكي جيفري فيلتمان بكركي، حيث نقل إلى البطريرك صفير تشديداً أميركيا على احترام الدستور وإجراء الانتخابات في موعدها.

– أكد النائب بطرس حرب، إثر استقباله السفير الأميركي جيفري فيلتمان، على اعتماد مشروع القانون الذي كاتت الحكومة السابقة قد أرسلته إلى المجلس مع التعديلات التي أدخلتها المعارضة عليه.

– انفجرت الرئيس حسين الحسيني خلال جولة على كل من نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان والمرجع الشيعي السيد محمد حسين فضل الله والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية وفق النسبية.

– زار نجل الرئيس الشهيد رفيق الحريري سعد الحريري، الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الأثيريه، ويبحث معه التطورات في لبنان والمنطقة.

الجمعة ٢٠٠٥/٤/٢٢

– أقر مجلس الوزراء في جلسته البيان الوزاري الذي تضمن عزم الحكومة على إجراء الانتخابات قبل آخر أيار المقبل، وتركت لمجلس النواب مهمة وضع قانون جديد في مهمة عشرة أيام أو اعتماد قانون العام ٢٠٠٠ بعد إجراء التعديلات الضرورية عليه.



الرئيس الحريري يترأس جلسة مجلس الوزراء يوم الجمعة ٢٩ أيار ٢٠٠٥

الداخلية.
– أعلن وزير الداخلية حسن السبع انه سيقدم إلى مجلس الوزراء باقتراح تعيين مديرين أسبيلين للأمن العام وقوى الأمن الداخلي «حتى تأخذ الأمور مجراها».

– عقدت شخصيات تنتمي للقاء قرنة شهبوان جرى خلاله نقاش حول كيفية التعاطي مع الحكومة إضافة إلى موضوع قانون الانتخابات، كما اتفق المجتمعون على نقاط

ثلاث، الأولى المتسك بالقضاء كدائرة انتخابية، الثانية حصول الانتخابات في موعدها، والثالثة هو الحفاظ على وحدة المعارضة تحت أي ظرف كان.

– دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، اللبنانيين للاعتماد على أنفسهم لإدارة بلدهم في المرحلة الجديدة التي دخلت فيها البلاد مع الانسحاب السوري الكامل، وناشدهم الدفاع عن المقاومة بوجه الضغوط الأميركية والدولية عبر الإعلان عن انها ليست ميبشياً.

– شدد النائب نعمة الله أبي نصر انه على الفلسطينيين «أن يسلموا أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة والخفيفة كافة، بحيث يتسلم الجيش اللبناني مسؤولية الأمن في المخيمات، بحيث اليبث أو الجواب عن أي مطلب فلسطيني كان».

– أعلن الجانبين السعودي والأميركي خلال قمة بوش- عبد الله في كروفورد انهما يؤيدان قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ وقد أحبطا عملاً بقرار سوريا سحب جميع قواتها من لبنان كما رحبا بتشكيل الحكومة اللبنانية ويتطلمان لإجراء انتخابات حرة وعادلة ونزيهة دون أي تدخل أو ضغط أجنبي

– أعلنت الخارجية الأميركية ان عملية الانسحاب السوري لم تستكمل بعد من لبنان لا بالنسبة للقوات العسكرية ولا للأجهزة الاستخباراتية.

– دعا وزراء الخارجية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى تنفيذ الكامل للقرار ١٥٥٩ ورحبوا بالانسحاب السوري المستمر من لبنان وتأييف الحكومة الجديدة، مبدین استعداداً لتقديم أي مساعدة تطلبها بيروت لإجراء الانتخابات النهائية في موعدها.

– عبر وزير الخارجية الاسرائيلي سليفان شالوم عن أمله في أن يؤدي الانسحاب السوري من لبنان إلى «فتح طريق السلام» مع لبنان، مشككاً بأن تكون سوريا قد نفذت انسحاباً كاملاً من هذا البلد.

الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/٢٦

– أنجزت القوات العسكرية السورية وأجهزة المخابرات انسحابها الكامل من لبنان وأقيم احتفال لقيادتي الجيشين اللبناني والسوري في قاعدة رياق الجوية جرى خلاله تبادل الأوسمة كما أقيمت كلمات في المناسبة.

– أبلغ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في رسالة بعودة كامل القوات السورية وأجهزة استخباراتها المنتشرة في لبنان إلى سوريا وفقاً للقرار ١٥٥٩.

– أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في تقريره نصف السنوي إلى مجلس الامن الدولي، حول تنفيذ القرار ١٥٥٩، أن المتطلبات التي لصّن عليها هذا القرار لم

تتفد، لكن الأطراف المعنية حققت تقدماً ملموساً في اتجاه الالتزام بأحد بنوده، المتمثل بالانسحاب السوري من لبنان، واعتبر أنان أنه لم يُسجل أي تقدم نحو تطبيق البنود الأخرى من القرار ١٥٥٩، لا سيما محال حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتجريبها من السلاح، والتي أدرج بينها حزب الله.

– بدأ مجلس النواب جلسات مناقشة البيان الوزاري للحكومة. وقد تحدث في جلستين صباحية ومسائية ٢١ نائباً ركزوا في كلماتهم على موضوعي الانتخابات النيابية وقادة الأجهزة الأمنية واتهم بعضهم الحكومة بالتهرب من المسؤولية، ومحاولة التلاعب بالانتخابات.

– حذر النائب وليد جنبلاط من جدول أعمال دولي أت على الطريق، ومن محاولة لاستخدام لبنان كقاعدة نفوذ وتغيير من أجل عدم الاستقرار في سوريا، وأكد ان الخروج من اتفاق الطائف يدخلنا في المجهول، محذراً من محاولات تأخير الانتخابات وقال: «ان هذا سيكون فخاً دولياً للجهات التي تطالب بهذا التأخير».

– أكد الرئيس نجيب ميقاتي انه حرص على عمق العلاقات مع سوريا ودعا إلى تفعيل التعاون السياسي والاقتصادي معها. وأعلن انه فور نيل الحكومة الثقة سيعلني توجهاته الى الوزارات والادارات المختصة للمبادرة الى معالجة المشكلات العالقة بين البلدين.

– أقرت لجنة الإدارة والعدل صيغة موحدة لاقتراحي قانون العفو عن جمجع وموقوفى الضنية وتعجز.

– حصل صدام أمام مجلس النواب بين أهالي المفقودين اللبنانيين في سوريا وقوات الأمن أدى إلى سقوط ٤ جرحى فضلاً عن تضرر سيارة كل من النائب عدنان عرجقي والنائب عبد الحميد بيضون.

– رحبت واشنطن وبايسون وبرلين بالانسحاب السوري من لبنان لكنها أكدت انها

تنتظر أن تتحقق الأمم المتحدة منه مبدئياً.

–أعرب نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية شمعون بيريز عن أمله بانتهاء احتلال

حزب الله للمناطق الحدودية، بعد انتهاء «الاحتلال السوري» للأراضي اللبنانية.

الأحداث العربية والدولية

الأحداث العربية والدولية



<p>الجمعة ٢٠٠٥/٤/٢٢</p>

– توغل الجيش الإسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية، لاعتقال اثنين من القادة المحليين لكثائب شهداء الأقصى.

– اتفق وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز ووزير الشؤون المدنية الفلسطينية محمد دحلان على ضرورة التسيق لتنفيذ خطة الانسحاب من غزة وشمال الضفة الغربية.

– دعا حاخاما إسرائيل الكبيران، المستوطنين إلى عدم مواجهة خطة إخلاء مستوطنات قطاع غزة وأربع مستوطنات في الضفة الغربية بالقوة.

– وضع الجيش الإسرائيلي والشرطة في حالة تأهب خفية وقوع هجمات خلال عيد الفصح اليهودي بعدما فرضت إسرائيل إغلاقاً محكماً على الأراضي الفلسطينية.

– أقر المجلس التشريعي الفلسطيني القانون الانتخابي الجديد، بحيث سيتم انتخاب ثلثي النواب وفق نظام الدوائر، والثث وفق نظام التمثيل النسبي.

– أكد آرئيل شارون انه سيكون قادراً على مواجهة أية ضغوط دولية لتنفيذ المزيد

من الانسحابات من الضفة وأعلن ان ما من قرار اتخذ حتى الآن حول تأجيل تنفيذ عملية فك الارتباط وأكد ان الخطة ستفند بحدأقيرها. وقال شارون ان

العالم العربي ليس مستعداً للاعتراف بحق الشعب اليهودي في إقامة دولة مستقلة.

– أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان موسكو ستضفي قدما في صفقة بيع

الصواريخ إلى سوريا.

– سقط ٢٩ قتيلأ عراقياً وجنديين للاحتلال الأميركي في هجمات بالسيارات المفخخة في بغداد. كما أعلن العثور على ٥٧ جثة لمدنيين في نهر دجلة أكد

الرئيس العراقي جلال طالباني انها عائدة لرهائن احتجزوا في بلدة المدائن.

– نجح رئيس الوزراء المنتهية ولايته إياد علاوي من محاولة اغتيال بعد أن حاول انتحاري بسيارة ملغومة اقتحام مكعبه.

– أعلن الجيش الأميركي انه وأسف لحادث تعرض نائب عراقي للضرب والإهانة

على يد جندي أميركي. لكن قوات الاحتلال قالت إنها وجدت بعد تحقيق أولي رواية مختلفة للحادث.

– أرجئ إعلان التشكيلة الحكومية العراقية إلى حين وصول رد اللائحة العراقية بزعامة إياد علاوي.

– نقد اجتماع سري ضم مسؤولاً أميركياً وأعضاء من القيادة السياسية العراقية

أبلغ فيه المسؤول الأميركي رغبة واشنطن في عدم تسلم زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجبلي مناصب أمنية وعدم المساس بالجيش أو الشرطة

وعدم ضوء لام بدر للمؤسسة الأمنية. ووضح حل سريع للتدخل الإيراني في الجنوب على وجه السرعة.

الخميس ٢٠٠٥/٤/٢١

– أوصى وزير الدفاع شاؤول موفاز وكبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين بتأجيل تنفيذ خطة الانسحاب من غزة لثلاثة أسابيع.

– عقد اجتماع بين نائب رئيس الحكومة الإسرائيلي شمعون بيريز ورئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع ركز حول الانسحاب من غزة والمسائل الاقتصادية المتعلقة بمرحلة ما بعد الانسحاب.

– اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية آرئيل شارون، ان صفقة الصواريخ المضادة للطائرات مع سوريا تشكل خطراً على الدولة العبرية وقد تصل إلى «حزب الله» ومنظمات إرهابية أخرى.

– أسقطت المقاومة العراقية طائرة تجارية بلغارية متعاقدة مع الاحتلال الأميركي قتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ١١ شخصاً بينهم ستة أميركيين وثلاثة بلغاريين وفلبينيان. كما قتل ستة أميركيين في هجمات متفرقة في العراق وقتلين كندي وأسترالي، وقتل ثمانية عراقيين بينهم ضابط كبير في هجمات.

– برر الرئيس العراقي جلال طالباني التأخير في إعلان الحكومة الجديدة، إلى «خلافات في وجهات النظر حول اختيار عدد من الوزراء، ولكنه أكد ان المفاوضات مستمرة بهذا الخصوص».

– رأَت الإدارة الأميركية ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قد يكون تعجل في إعلانه ان ساحته برئت في ضحية برنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق، وأنها لا تستطيع إيمانين وبالانسحاب من سوريا ودعا إلى

اندلع اشتباك مسلح بين قوات الأمن السعودية ومسلحين بين مكة والمدينة المنورة أوقع قتيلين في صفوف المسلحين، إضافة إلى جريح تم اعتقاله، فيما سقط قتيلان وستة جرحى في صفوف رجال الأمن.

<p>الجمعة ٢٠٠٥/٤/٢٩</p>

إنتاجها من النفط بهدف خفض أسعار النفط، وذلك مقابل تعهد واشنطن بتعزيز العلاقات الثنائية وعدم فرض نعلها للإصلاح على المملكة. ودعا بوش

وعبد الله في بيان مشترك «المجتمع الدولي لدعم النمو السياسي والاقتصادي في العراق» كما حضا «الدول المجاورة على عدم التدخل في الشؤون السياسية في العراق». كما أكدا رغبتهما في التوصل إلى تسوية تفاوضية عادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي حيث تقوم دولتان ديمقراطيتان إسرائيل وفلسطين بالعيش جنباً إلى جنب بسلام وأمنس.

– اتهم العراق الجيش السوري بإطلاق النار على دوريات للجيش العراقي على الحدود بين البلدين حيث جرى إطلاق نار بين دورية للجيش العراقي ومخفر

سوري على الحدود.

– سقط أربعة قتلى عراقيين وجندي أميركي في سلسلة هجمات في العراق.

– طالبت واشنطن بالإسراع في تشكيل الحكومة العراقية التي أرجئ إعلانها

مجدداً نتيجة الخلافات حول الحقائق الوزارية.

– اتهمت «القائمة العراقية» التي يتزعمها رئيس الوزراء المنتهية ولايته إياد

علاوي «الائتلاف العراقي الموحد، بالتكؤ في تشكيل الحكومة».

<p>الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/٢٦</p>

– عين الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيساً جديداً لديوان الرئاسة ورئيساً لهيأت الأمن الوقائي في إطار سلسلة من الإصلاحات الأمنية.
– صرح وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز «ان الإجراءات التي اتخذها محمود عباس تسير في الاتجاه الصحيح، لكن وتيرتها بطيئة جدا والنتائج التي ستتحج عن هذه الإجراءات ستكون أبطأ.

– أعلن الجيش الإسرائيلي ان الجندي الذي دهسه فلسطيني بسيارته قد يكون قتل نتيجة إصابته بنبيران رفاقه.

– نجح رئيس الحكومة الفلسطينية المكلف إبراهيم الجعفري في صياغة لائحة بأسماء أعضائها، قدمها إلى الرئيس جلال الطالباني، ووفقا للصيغة المطروحة، ستضم الحكومة ٢٢ وزيراً موزعين على الشيعة والأكراد والسنة العرب والمسيحيين، إضافة إلى ثلاثة نواب لرئيس الوزراء.

– دعا الوفض السني العراقي المرجعيات الدينية والسياسية في العراق إلى عقد مؤتمر من أجل الاتفاق على ميثاق شرف «يحرم على العراقيين قتل بعضهم البعض».

– اعتقلت قوى الأمن العراقية ٢٠٥ مشتبه فيهم بينهم ١١ عربيا من مصر وفلسطين والسودان. وتوفي جندي أميركي متأثراً بجروح أصيب بها جراء حادث سير شمالي شرقي بغداد. كما توفي جندي ثان متأثراً بجروح أصيب بها في

تفجير في الحصوة السبت الماضي.

– نفت سوريا رسمياً الاتهامات العراقية بأن جنوداً سوريين فتحوا النار على دوريات الجيش العراقي على الحدود بين البلدين لمساعدة مجموعة من المسلين على عبور الحدود.

– بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زيارة إلى القاهرة وأجرى محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك تناولت مختلف القضايا الاقليمية والدولية وقضايا العلاقات الثنائية.

– أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه لم يقرر حتى الآن ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة، مؤكداً أنه سيستخذ قراره بعد إقرار التعديل الدستوري.

– استبعد التقرير النهائي لمجموعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل في العراق أن تكون قوات الرئيس العراقي السابق صدام حسين نقلت أسلحة إلى سوريا، إلا

انه لم يستبعد أن يكون حصل نقل على مستوى غير رسمي لمواد محدودة مرتبطة بأسلحة الدمار الشامل.



الحدث بعيون مختلفة

الحدث بعيون عربية

«تدويل» القضية اللبنانية «هزيمة عربية شاملة»

بينما أنهت القوات السورية وجودها الميداني في لبنان، قبل وصول الفريق الدولي المقرر مراقبته الانسحاب إلى بيروت ودمشق، وآخر التحضير لعمل اللجنة المكلفة بالتنقيح في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، سجلت الصحف العربية حركة اتصالات إقليمية ودولية ناشطة تتصل بترتيبات الوضع اللبناني، بدءاً من المحادثات التي أجراها الزعيم الدرزي وليد جنيلاط مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي الذي تخوف من أن ترتب على الانقسامات بين اللبنانيين العودة إلى الحرب الأهلية، مرويلققاء ولي العهد السعودي الأمير عبد الله الرئيس الأمريكي جورج بوش، في تكساس، حيث ترددت أنباء عن وساطة يقوم بها عبد الله لتهدة الأجزاء بين دمشق وواشنطن. وفي السباق سجلت أيضاً لقاء نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني سعد الدين الحريري نجل الرئيس الراحل، حيث دار اللقاء حول مستقبل لبنان والدرور الأمريكي في هذا البلد. لكن هناك من رأى ان «تدويل» القضية اللبنانية في «هزيمة عربية شاملة».

ولفت «الخليج» الإماراتية في «مانشيت» إلى ان «سوريا سرّعت سحب قواتها لإنجاح وساطة الرياض مع واشنطن، ناقلة عن مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن أن قرار سوريا تسريع إتمام انسحابها من لبنان وقيل موعه، جاء متعمداً لإتاحة المجال أمام ولي العهد السعودي الأمير عبد الله للنجاح في مساعي تهدئة الأجزاء بين واشنطن ودمشق.
أضافت المصادر أن الشأن السوري اللبناني سيكون من أهم النقاط في جدول أعمال القمة بين بوش وولي العهد السعودي اليوم، لا سيما أن نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني التقى على هامش القمة مع نجل الحريري، سعد. لكن الصحيفة الإماراتية نقلت أيضاً عن تلميح مصادر أميركية في واشنطن إلى صعوبة تغيير إدارة الرئيس بوش توجهاتها نحو



الملف السوري. وأشارت إلى قائمة طلبات أميركية من سوريا تشمل «الدمقرطة» والإصلاح الاقتصادي والتعليمي، ومعرفة مصير عدد من اللبنانيين المخطوفين، والذين يعتقد أنهم معتقلون في السجون السورية. من جانبها، «القبس» الكويتية، ذكرت في تقرير معلومات تؤكد ان واشنطن «تهمش» مبادرة بيروت في محادثات الأمير عبد الله ويوش، وان المهم الآن أميركياً انسحابات غزة، والشرق الأوسط والنفط والإرهاب، وعلى هامش لقاءات تكساس أيضاً، وعلى خلفية اللقاء الذي جرى بين تشيني ونجل الحريري، لاحظت «النتهار» ان المسؤولين الأميركيين يبحثون عن السبل التي تتيح لهم مساعدة لبنان سياسياً في هذه المرحلة الحرجة لضمان الانسحاب السوري وإجراء الانتخابات في موعدها، كما ان ثمة مشاورات في أوساط الإدارة الأميركية لمواصلة الدعم الأميركي إلى ما بعد الانتخابات، بما في ذلك النظر في سبل توفير الدعم الاقتصادي، إن من الولايات المتحدة أم من أطراف أو مؤسسات دوليين. متوقعة أن يكون لبنان من المواضيع التي سيطرق إليها الرئيس بوش مع ولي العهد السعودي في مزارعته بكروافورد. من جهة أخرى، نقلت «الرأي العام» الكويتية، في تقرير تأكيد مسؤول سوري رفيع المستوى، ومنايع للشأن اللبناني عن كتب، زارته في مكتبه، ان هناك حديث جدي عن فتح سفارة سورية في لبنان وأخرى لبنانية في سوريا. من جهة أخرى، لفتت الصحيفة الكويتية، إلى ان مكتب المسؤول السوري كان يفضح الأعداء المناضيين للزوار اللبنانيين من رسميين وحرزيين وقيادات أخرى، ومن مختلف الأطراف والانتعμάτων السياسية، وبعضهم لا يلتقي مع البعض الآخر، وخلافاتهم أكثر من أن تحصى..
التقاوا مصدافة أو أعطيت المواعيد لهم في الوقت عينه، وتتجأاً حين تشاهد في مقر المسؤول بعض من يضع نفسه، في «خانة المعارضة».

وذكرت الصحف السعودية ان زيارة ولي العهد في زيارة من أجل خير العالم أجمع، وأكدت في افتتاحيتها أهمية الزيارة باعتبار السعودية وأميركا من أكثر الدول تأثيراً في السياسة العالمية، وأوضحت «الرياض» ان المملكة في القادرة على وضع الصورة الصحيحة والواضحة أمام الولايات المتحدة حول كل ما يجري في المنطقة. وذكرت ان الرئيس بوش يدرك ان الأمير عبد الله هو الشخصية Bedma القادرة على توظيف السلام مصالح طرفي النزاع.
وإذ ذكرت بأن علاقات المملكة مع أميركا، مرت بالعديد من الإشكالات، وخاصة بعد أحداث ١١ أيلول، لكن حين اكتشف وجه الإرهاب بأنه مثلما استهدف أميركا، كان يرسم خططله على ضرب المواقع الحساسة في المملكة، أدركت أميركا ان الدولتين، في تصنيف

الحدث بعيون إسرائيلية

مقاربة مرفوضة:

تبادل النكات مع «حماس»

سجلت الصحف العبرية، تطوراً جديداً أعلى جبهة الجنوب اللبناني، إذ انفجرت قبيلة زرعت على جانب طريق في منطقة مزراع شبعما المحتلة قرب دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي. وحملت المسؤولية لحزب الله لكنها ربطته أيضاً بما أسمته التهديدات الأخيرة لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله يخطف جنود إسرائيليين لاستعادة الأسرى المتبقين عند الدولة العبرية، كما علقت على الانسحاب العسكري السوري من لبنان ولاحظت ان سوريا بق الزمن لإنهاء وجودها العسكري في لبنان، لافتة إلى ان الهيمنة العسكرية السورية على هذا البلد في ساعاتها الأخيرة، كما واصلت الصحف العبرية الإضاءة على ملف الصواريخ الروسية لسوريا وهنا مقالة ترى انه إذا كانت إسرائيل معنية بموقف روسيا من الحاجات الدفاعية الإسرائيلية فليها أن تأخذ بالاعتبار مصالح روسيا في المنطقة ورغبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في لعب دور حقيقي في الشرق الأوسط.. لكن أكثر ما يشغل بال المعلقين الإسرائيلييين هي اتجاهات السياسة الخارجية الأميركية خصوصاً في مقاربتها ولو من بعيد لحركات التحرر العربية فقد شن أشهرهم حملة على «مجرد» إيجاءات صدرت عن الإدارة الأميركية بأن هناك فرصة أمام من تسمها منظمات «إرهابية» لإثبات انها ليست منظمة «إرهابية» عبر الانخراط في الحياة السياسية وتخلت عن أسلحتها.

وعقبت «يديעות أحرונوت» على الانفجار الذي وقع على الطريق الذي يربط مزارع شبعما المحتلة بالموقع الإسرائيلي في تلة الرمثا القريبة من الخط الأزرق. فنقلت عن ضابط إسرائيلي رفيع المستوى، ان جيش الاحتلال تمكن من إحباط عملية كبيرة لحزب الله، إذ اكتشف منطقة العبوات الناسفة. لافتاً إلى ان من زرع العبوات قام بتفيعيل جزء منها بعد أن تم اكتشافها من قبل الطرف الإسرائيلي. مشيراً إلى انه لا يستبعد ان يكون حزب الله قد اعترم خطف جندي إسرائيلي خلال حادث التفجير.
ذكرت «يديעות أحرונوت» ان حزب الله كان قد أعلن مؤخراً أن مفاوضات تبادل الأسرى مع إسرائيل وصلت إلى مرحلة حاسمة، لكنه حذر من انه قد يلجأ إلى القوة للإفراج عن آخر معتقلين لبنانيين إذا فشلت المحادثات، كذلك أوردت «هآرتس» ان الجيش الإسرائيلي قد نجأ من هجوم كبير وصفته بـ«الإرهابي» في شبعما على الحدود اللبنانية، وأوضحت ان قوة من جيش الاحتلال لاحظت وجود عبوة ناسفة فابتعدت عنها غير انها انفجرت مباشرة دون وقوع إصابات، ونقلت عن ضابط في القيادة الشمالية ان حزب الله يقف وراء الهجوم، كما نقلت عنه ثناء على يقظة قوات الاحتلال والكفاءة العالية التي أظهرتها في تجنب الهجوم، وأشارت «هآرتس» من جانبها إلى انه يبدو ان العبوة قد فجرت عن بعد على يد عناصر من حزب الله، وأضافت ان الجيش الإسرائيلي ينظر في ما إذا كان ثمة علاقة بين الهجوم وبين تهديدات السيد نصر الله إلى إسرائيل مؤخراً. لكن «جبروزاليم بوست» أوردت حديثاً عن روايات زميلاتها، فيعد أن أكدت ان حزب الله هو أقدم على زرعهها في المنطقة، أوضحت ان العبوة انفجرت بالصدفة في

«حوان» عبر من فوهها، في وقت لم يصادف وجود جنود إسرائيليين الأمر الذي منع سقوط إصابات في صفوف الاحتلال. لكن الصحيفة العبرية نقلت اتهام مصادر إسرائيلية حزب الله بزرع العبوات كمشاولة لإشعال الحدود مع فلسطين المحتلة. كما شددت المصادر على القول ان العبوات زرعت على الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق، ونصدر الصفحة الأولى، «يديעות أحرונوت» خبر قرب نهاية الانسحاب السوري من لبنان.
فعلقت في ٢٠٠١ عاماً على مئات الجنود لتصل ميمتها العسكرية على لبنان المستمرة منذ ٢٩ عاماً إلى ساعاتها الأخيرة قبل الموعد النهائي المحدد لانسحابها بأيام، ورأت ان سوريا تسابق الزمن لإنهاء وجودها العسكري تماشياً مع القرار ١٥٨٩ حتى انها تنجز وعدها بالانسحاب قبل حلول الموعد النهائي بأربعة أيام، هذا وقد لقت إلى ان سوريا التي دخلت قوتها لبنان في أوائل الحرب الأهلية التي استمرت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ هيمنت على الشؤون اللبنانية منذ انتهاء الحرب. وكان لسوريا نحو ١٤ ألف جندي متمركزين في لبنان قبل أن تبدأ في سحبهم في الثامن من آذار الماضي في مواجهة الضغوط الدولية والاحتجاجات اللبنانية. وختمت مذكرة بأن سوريا بدأت منذ حوالي خمس سنوات بتخفيف عبئ قواتها المتواجدة في لبنان والذي كان تعدادها حوالي ٤٠ ألف جندي. وكتبت هآرتس افتتاحية مرحبة بالزيارة المقرر أن يقوم بها الرئيس بوتين إلى إسرائيل، واستهلقتها بالإشارة إلى ان بوتين يحمل معه هدية للدولة العبرية وهي عبارة عن منحوتة تمثل عذاب الشعب اليهودي في المحارق النازية.
معتبرة ان الهدية بالغة الأهمية خصوصاً في ظل تنامي ظاهرة معاداة السامية في روسيا، ورأت الصحيفة العبرية ان زيارة بوتين تاريخية لعدة أسباب أهمها انها تشكل فرصة لتعزيز العلاقات بين البلدين التي لم تكن ثابتة على مر السنين. غير ان هآرتس، لفتت إلى ان ثمة مسألتين من شأنهما تحويل الأجزاء إلى ملبدة، على حد تعبيرها، المسألة الأولى هي ان روسيا تومئ بيماً مفاعل نووي في إيران ومن المتوقع أن تزوده موسكو هذا العام باليورانيوم المخصب، أما المسألة الثانية والتي تثير قلق إسرائيل فهي الصفة الروسية السورية لييع حزب الله. هذا وذكرت بأنه خلال آريل شارون إلى موسكو أعلن هذا الأخير عن صداقته مع الرئيس الروسي غير ان هذه الصداقة لم تترجم إلى نجاحات

الحدث بعيون مختلفة

الحدث بعيون عربية

الديمقراطية عند العرب ليست في مصلحة الدولة العبرية!

بقي محل اهتمام الصحف الأميركية الملف اللبناني ، الذي يشهد «حلقة» على مستويات عدة مع تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة، والتي تؤكد ان تسوية ساهمت في بلورتها كل من واشنطن وباريس والسعودية واذ تقر الصحف الأميركية بجهود واشنطن وباريس، تخوف أحدهم من ان الاستقرار اللبناني الهش سيتعرض للخطر إذا ما وضع في واجهة «ربيع الشرق الأوسط».. كما أكدت معلومات المعلقين ان انتصار المعارضة اللبنانية سيعزز نفوذ أمراء الحرب في هذا البلد... ولم تخل الصحف من مقالات ترصد التغييرات في الشرق الأوسط عبر الأزمة اللبنانية التي بات محورها «حزب الله» وأكدت معلومات أحد التقارير ان هذا الملف كان الأهم على «أجندة» اللقاءات الأخيرة بين الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي آريل شارون في تكساس، حيث تم التخطيط للوجلة التالية من النشاطات العسكرية والسياسية في الشرق الأوسط واحتمال توجيه ضربات عسكرية لإيران وسوريا وحزب الله وحركة «حماس» وغيرها من الحركات التي ترفض «النظام العالمي الجديد» الذي ظهر في مرحلة ما بعد ١١ أيلول.
وإذ لاحظ أحد أبرز الليبراليين الأميركيين ان المتشددين على الجانبين الإسرائيلي والعربي يشكلون العقبة الرئيسية في وجه نشر الديمقراطية في المنطقة، برز رأي آخر لمعلق إسرائيلي يعتبر أن الديمقراطية والحرية في العالم العربي ليستا في مصلحة الدولة العبرية..

فقد كشف موقع «ميدل إيست رياليتيز» (الأميركي) على الإنترنت ان الزعماء الأميركيين والإسرائيليين الذين اجتمعوا قبل أسبوعين في مزرعة بوش في كروفورد بتكساس، خلال زيارة آريل شارون، قاموا بالتخطيط معاً للوجلة التالية من النشاطات العسكرية والسياسية السرية والعلنية في الشرق الأوسط، وأكد الموقع ان وسائل الإعلام لم تعلن سوى جزء صغير مما دار في تلك اللقاءات، وكشف ان النقاشات السرية لم تكن حول المستوطنات أو عملية السلام كما أشارت تصريحات المسؤولين والتقارير الإعلامية، بل هي تمحورت حول سبل تصعيد الضغوط واحتمال توجيه ضربات عسكرية على إيران وسورية وحزب الله في لبنان وحركة «حماس» في فلسطين وغيرها من الحركات التي ترفض «النظام العالمي الجديد» الذي ظهر في مرحلة ما بعد ١١ أيلول.
ولفت الموقع، إلى ان إسرائيل ممثلة بشارون ونائبه شمعون بيريز وواشنطن ممثلة بيوش ونائبه تشيني تتجه أنظارهما مرة أخرى إلى لبنان وسورية فضلاً عن إيران وما تبقى من المقاومة الفلسطينية خصوصاً بعد أن تم احتلال أفغانستان والعراق وفي ظل وجود قواعد أميركية للجيش الأميركي ووكالته الاستخبارات «سي.آي.أي» منتشرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.
وكتب جاكسون ديبل في «واشنطن بوست» مقالة تحت عنوان «ربيع متشنج في الشرق الأوسط» استهلها بالإشارة إلى ما وصفه بساكنركنالس الذي شهده وسط مدينة بيروت في الذكرى الثلاثين للحرب الأهلية. فلاحظ ان «الركنزال» نظم باسم الوحدة الوطنية وأعلى انطباعاً بأن الجماهير التي نظمت تظاهرات في ساحة الشهداء منذ اغتيال الحريري والمطالبة بوضع حد للهيمنة السورية على الشؤون اللبنانية وإقامة نظام ديمقراطي، قد أصبحت أكثر قوة. غير ان ديبل، استدرك بأن السياسة في العالم العربي ليست بهذه البساطة فلا في لبنان ولا في غيره من الدول العربية يمكن أن نلصق تغييراً حقيقياً، فالديكتاتوريات القديمة لم تستسلم وما هي في لبنان ومصر والأراضي الفلسطينية تناور من أجل تأجيل الانتخابات، ولبننسبة للبنان تحديداً أشار المعلق الأميركي إلى ان هذا البلد يتربع في ظل التجاذب بين إنحاز سياسي تاريخي وبين بقاء الوضع على ما هو عليه، وأوضح ان «انتفاضة الاستقلال» واداعمها في واشنطن وباريس نجحوا في إجبار الجيش السوري على الانسحاب غير ان هذا الانسحاب أشعل معركة معقدة حول كيفية إدارة اللبنانيين لشؤونهم بأنفسهم. وتابع ان المعارضة اللبنانية تدعو إلى تنظيم الانتخابات في موعدها في أواخر أيار باعتبار ان هذا الاستحقاق سيكون فرصة لتجريد النخبة السياسية الموالية لسورية من نفوذها، في حين ان الموالاة في محاولتها للبقاء على السلطة وتأجيل الانتخابات تشدد. وهي محفة برأي ديبل.
على ان الاستقرار اللبناني الهش سيتعرض للخطر إذا ما وضع في واجهة «ربيع الشرق الأوسط»، يقول ديبل، ليتلقل في هذا السياق عن مسؤول لبناني رفضه أن يلعب لبنان دور المختبر للاستراتيجيا الأميركية لتعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط. وأشار ديبل، في هذا الإطار إلى ان المعارضة اللبنانية حققت مكسباً تكثيفياً عندما خسر المرشح إلى رئاسة الوزراء الذي وصفه بالمتشدد والمدعوم من سوريا عبد الرحيم مراد لصالح السياسي الأكثر اعتدالاً والصدیق الشخصي للرئيس الأسد نجيب ميقاتي الذي تعهد بإجراء الانتخابات في موعدها، وأشار إلى ان ميقاتي أكد له شخصياً ان الخطة الأميركية لنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط تتضمن نفسها على تجمل هذا المجتمع «صحيحاً»، وما إذا كانت الديمقراطية الإسرائيلية ستصمد وتنجح في تنفيذ القرار التاريخي إعادة توزيع السلطة والصلاحيات. غير انه أكد ان كل هذه التطورات ترتبط بعمسالة واحدة يمكن إخصاؤها بالسؤال التالي: هل الديمقراطية ستدمد جذورها فعلاً في الشرق الأوسط أم لا؟ وأشار فريدمان، إلى ان السؤال الأبرز في إسرائيل اليوم هو ما إذا كان النظام الديمقراطي في الدولة العبرية سينجح في تنفيذ القرار التاريخي بالانسحاب من غزة، أما في العراق ولبنان والأراضي الفلسطينية فالسؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت المجموعات الإثنية هناك قادرة على خلق مساحة سياسية تتيح اتخاذ القرارات التاريخية الضرورية لتحصير هذه المجتمعات للسير قدماً في عملية التطور.
وباختصار يتساءل فريدمان، عما إذا كان المجتمع العربي قادراً على إنتاج ديمقراطية تستطلم على تجمل هذا المجتمع «صحيحاً»، وما إذا كانت الديمقراطية الإسرائيلية ستصمد وتنجح في تنفيذ القرار التاريخي بإبلاخه غزة؟ فهذا الانسحاب يهدد اليهود المتدينين الذين يطمحون ليس إلى السلام بل إلى الهيمنة على المجتمع الإسرائيلي.
مذكراً بأن هؤلاء هم الذين اغتالوا إسحق رابين وهم اليوم يهددون آريل شارون بالمصير نفسه. مشيراً إلى انهم يشكلون العقبة الرئيسية في وجه تنفيذ خطة فك الارتباط التي ولدت عبر قرار ديمقراطي اتخذته الحكومة الإسرائيلية، واعتبر ان الأمر نفسه يجري على الجانب العربي، فالفلسطينيون والعراقيون يجهدون للانتقال من النظام الديكتاتوري إلى الديمقراطية غير ان المتشددين ومن وصفهم بالناصريين يحاولون إحباط هذه المحاولات، معتبراً ان هؤلاء أيضاً يشكلون عقبة رئيسية للانتقال الديمقراطي في العالم العربي، لكن فريدمان، عبر عن تقالؤه بأن تولد الديمقراطية في العالم العربي وتستمر الديمقراطية في إسرائيل وإن حصل ذلك على المدى البعيد.. من جهته، لاحظ أوف بن في «هآرتس» ان «عقيدة بوش» لإحداث تغيير ديمقراطي في الشرق الأوسط لم تلق صدئاً في إسرائيل على عكس الدول العربية المجاورة، وإذ أكد بن ان أي تغيير في الأنظمة العربية سيكون له تأثير كبير على «إسرائيل» استفرد تجاهل المسؤولين فيها هذا الأمر وتعاملهم مع المبادرات الأميركية وكأنها أوهام، وعزا هذا التجاهل لاقتناع الإسرائيليین بأن العرب ليسوا متطورين بما يسمح لهم ببنئي الأسلوب الغربي في الحكم وانهم يفضلون الدكتاتوريات القائمة إذ يعتدبتونها ضمانة للأمن والاستقرار. يقول بن، ليفت إلى ان «إسرائيل» لديها مشاعر متناقضة من«دمقرطة» الشرق الأوسط، فمن جهة ستكون الدول العربية الديمقراطية أقل تهديداً وستقلص من خطر الحرب، لكن من جهة أخرى ستعسر إسرائيل موقعها الفريد في المنطقة فالقيم المشتركة مع الولايات المتحدة ستكون أيضاً مشتركة مع دول أخرى. غير ان بن، رأى من جانبه ان الواقع ان الديمقراطية والحرية إذا ما انتشرت في الدول العربية فإنها ستساهم في وصول الإسلاميين المتشددين إلى الحكم وهو ما يهدد إسرائيل خصوصاً ان هؤلاء سيواصلون نضالهم ضد الدولة العبرية.



الحوار

الحدث بعيون عربية

الحدث بعيون عربية



ملموسة، واعتبرت انه إذا كانت إسرائيل معنية بموقف روسيا من الحاجات الدفاعية الإسرائيلية فعلى الدولة العبرية ان تأخذ بالاعتبار مصالح روسيا في المنطقة ورغبة بوتين في لعب دور حقيقي في الشرق الأوسط، ورأت ان زيارة بويتن إلى إسرائيل في فرصة لإزالة العوائق من أمام عملية تحسين العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون وأواصر الصداقة والتفاهم بين الشعبين.
ونشر دانييل بايبس (رئيس منتدى الشرق الأوسط) في «جبروزاليم بوست» مقالة تحت عنوان «تبادل النكات مع حماس» هاجم فيها حركة «حماس» التي وصفها بـ«الإرهابية» وانتقد خلالها ما اعتبرها مقاربة انحرافية ترجح لها الإدارة الأميركية للتعامل مع بعض المنظمات «الإرهابية»، مثل «حماس» وحزب الله والأخوان المسلمين، واستهل المقالة بعرض رواية مزعومة لجريمة قتل فلسطينية تدعى يسرى عزام وتبلغ من العمر ٢٠٠٠ عاماً حيث كانت برفقة زوجها على شاطئ غزة لإتهامها بأنها تتبع سلوكمفير أخلاقي، وقاموا بقتلها وشوهوا جسدھا بالهراوات، دائماً بحسب مزاعم بايبس، الذي انطلق من هذه الرواية ليقول ان «حماس» أقدمت بالوحشية نفسها على قتل أكثر من ٤٠٠ إسرائيلي منذ العام ٢٠٠٠، واستنتج انه كان من الطبيعي أن تقوم الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم بتصنيف «حماس» على انها منظمة «إرهابية»، ولكنه تساءل هنا عن أسلوب التعامل مع مثل هذه المنظمات؟ ملاحظاً وجود مقاربتين لدى الولايات المتحدة في هذا الإطار وقد عبر عنهما الرئيس بوش نفسه، المقاربة الأولى برزت في حزيران ٢٠٠٢ عندما صرح بوش بأنه يجدر بالعالم الحر الذي يحب الحرية والسلام أن يتعامل بقسوة مع «حماس» داعياً إلى حل الحركة. أما المقاربة الثانية فقد بلورها بوش الشهر الماضي عندما عرض على حزب الله فرصة لإثبات انه ليس منظمة «إرهابية»، والانخراط في الحياة السياسية عبر تسليم سلاحه وعدم تهديد السلام. وأوضح بايبس، ان المقاربة الثانية تحظى بدعم كبير داخل كواليس الإدارة الأميركية، مشيراً إلى ان التعامل مع الأخوان المسلمين في مصر يتم انطلاقاً من المقاربة نفسها، حيث يتاح لهذا التنظيم الانخراط في الحياة السياسية من أجل عزل الحركات الجهادية المسلحة. وكشف في هذا السياق ان مسؤولين أميركيين التقوا مؤخراً زعماء الأخوان في مصر.
وذكر أيضاً باللقاء الذي عقده أعضاء أميركيون وأوروبيون في «منتدى النزاعات» مع من وصفهم بأنهم قادة مجموعات «إرهابية» إسلامية من بينها «حماس» وحزب الله في بيروت، ناقلاً عن المراسل طعام التساءل حول أنواع المكالمات والفواكه. كما نقل امتعاض غراي الذي يتبادل عن ردة فعل الأسمهان اللواتي قتل لأولادهم في هجمات «انتحارية» نفذتها هذه المنظمات «الإرهابية»، وهنا اعتبر بايبس، ان هذه المقاربة التي طرحها منتدى النزاعات وتبنيهاا الإدارة الأميركية، خاطئة وتمهد لخسارة الحرب وضرب «الإرهاب» داعياً إلى التخلي عن هذا التوجه الانهزامي يختم بايبس.

الحوار

الترشح في ظل النظام النسبي!

ان النظام النسبي انطلاقاً من تعريفه هو الآلية التي بموجبها يتم منح كل لائحة من اللوائح المتنافسة نسبة من المقاعد تعادل نسبة الأصوات التي حصلت عليه.
علماً أن هذه الآلية تنفذ وفقاً لعدد من الخطوات أبرزها الترشح، الاقتراع، احتساب عدد الأصوات التي حصلت عليها كل لائحة، تحديد عدد المقاعد المستحقة لكل لائحة، توزيع المقاعد على الفائزين في كل لائحة.
ماذا عن الترشح؟

يتقدم المرشحون، في ظل النظام النسبي، بترشيحاتهم على أساس الانتماء للائحة، ذلك انه لا تقبل في ظل هذا النظام الترشيحات المنفردة، ويكون التناض تبعاً لذلك بين لوائح وليس بين مرشحين. وهذا ما يؤدي بعد فترة من العمل بالنظام النسبي إلى تحول المنافسة، من منافسة بين مرشحين منتمين إلى لوائح، إلى منافسة بين مناهج فكرية وبرامج عمل.
حيث تتقدم اللوائح من جمهور الناخبين ببرامجها، لتحل هذه البرامج مكان الخدمات الانتخابية الطرفية والمناطقية.
ومن هذه الرؤية يكون النظام النسبي، هو المدخل نحو إتاحة الفرصة للناثب لكي يمارس وظائفه النيابية من تشريع ومراقبة ومحاسبة، ذلك انه في ظل الأنظمة المطبقة في لبنان، لم يتسنى للناثب أن يمارس هذا الدور بفعالية، ولم يستطع أن يطور عمله في مجالى التشريع والمحاسبة لأنه كان منهمكاً في إرضاء ناخبيه، سواءً عبر زيارات التهنئة والتعزية أو متابعة قضاياهم اليومية ومشاكلهم الشخصية أو لتلبية الشؤون المناطقية بالمفهوم الضيق.

وما يؤدي إلى تخليص الناثب من الواجبات الأدبية تجاه ناخبيه، هو ان الناثب في ظل النظام النسبي مرتهن في نجاحه إلى اللائحة التي انضم إليها، وهذه اللائحة التي تتشكل من مجموعة مرشحين، قد تكون مكتملة أو غير مكتملة.
وتكون اللائحة مكتملة عندما تضم عدداً من المرشحين يساوي عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة، فمثلاً: لو افترضنا ان المحافظة هي الدائرة الانتخابية: ففي محافظة بيروت التي يخصص لها ١٩ مقعداً، تكون اللائحة مكتملة عندما تضم ١٩ مرشحاً، وتكون اللائحة غير مكتملة إذا كان عدد مرشحينها أقل من ١٩ مرشحاً. وبالحالتيين لا يجوز أن تضم اللائحة مرشحين يفوق عددهم عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة.

كما ينبغي أن تراعى في تشكيل اللوائح أيضاً الضوابط المفروضة مناطقياً وطائفياً، بحيث لا يجوز أن تضم لائحة ما عدداً من المرشحين من طائفة معينة أكثر من عدد المقاعد المخصصة لها.

مثلاً في دائرة محافظة بيروت المخصص لها ١٩ مقعداً، وقد خصص القانون للطائفة السنيّة ٦ مقاعد في هذه الدائرة، فإن أي لائحة في دائرة محافظة بيروت لا ينبغي أن تضم أسماء أكثر من ٦ مرشحين سنة. وعلى الهيئة المشرفة على تسجيل أسماء المرشحين واللوائح المتنافسة أن ترفض تسجيل أي لائحة تضم أكثر من العدد المقرر لكل طائفة في هذه الدائرة.
كما يجب على اللائحة أن تراعى التوزيع المناطقي للمقاعد، فلا يجوز لها تبعاً لذلك أن تضم عدداً من المرشحين عن منطقة معينة يتجاوز عدد المقاعد المحددة لها قانوناً.
ففي محافظة جبل لبنان مثلاً، التي لها ٣٥ مقعداً إجمالياً، موزعين على الطوائف، ورأينا ان للطائفة المارونية ١٩ مقعداً في هذه الدائرة، فلا يجوز أن يكون المرشحين الموارنة الـ١٩ منتمين إلى قضاء واحد بل يجب أن يكونوا موزعين على أقضية جبل لبنان كما أوجب القانون.
فمثلاً لا يجوز أن تضم اللائحة المشكلة في جبل لبنان أكثر من ٥ مرشحين موارنة من قضاء كسروان لأن القانون حدد حصة كسروان بخمسة مقاعد مارونية.

مركز بيروت للأبحاث والمعلومات

مؤسسة مـاـخـزـومـي
MAKHZOUMI FOUNDATION
(تأسست في ٢٠٠٢ - ١٤٢٤ هـ)

مراكز التدريب

دورات شفه محاسبية، مدتها شهرين و نصف لغات، كمبيوتر، نجمل و ترنس، حرف و فون ٨,٠٠٠ شهادة ساهمت في تطور حاملها

قروض صغيرة

اللد - او توسيع مشاريع التاجمة طصرة ٣٠٠٠ عائلة تحسن وضعها الإقتصادي

التوعية

مؤتمرات، ورش عمل، ندوات، نشاطات للأولاد، برنامج توجيه مهني لطلاب المدارس ٨٠٠٠ مواطن لبناني استفادوا من هذا البرنامج (اطفال، سيدات، شباب)

بيئة / زراعة

تنمية ريفية، نشاطات زراعية، إعادة تدوير الورق، حملات تجميل محابية
إفاده ٣٠٠٠ مواطن(مزارعون، طلاب، سيدات)
و١٥٠ موقع (بلديات، جمعيات، مناطق، مدارس)

الرعاية الصحية

بطاقة صحة محابية بتولك التحول على تفتيحات طية وبطاقة إستشفاء،
١٤,٠٠٠ عائلة إستفادت من خدمات البطاقة الصحية

جائزة لبنان للإبداع

جائزة سنوية تفصح لصديقين لبنانيين قس شتى حقول اللّغ و الإبداع

بالإضافة إلى نادي رياضي ومكتبة عامة للأطفال

الإدارة : ٠١) ٨٩٩٢١٨ / ٨٦٥٧٥٩ / ٨٦٠٩٤٠
فكرة للمحلات لعلية : ٠١) ٨٠٦٦٠٧ / ٨٠٠٤٠١ / ٨٠١٩٦٧
بريد إلكتروني : info@makhzoumi.com
www.makhzoumi-foundation.org
موقع على الإنترنت : www.makhzoumi-foundation.org

مركز الزراعة : ٠١) ٩٦٠٨٩٠ / ٤٠٢٠١٠
مركز الكمبيوتر : ٠١) ٨٦٥٧٥٤ / ٨٦٥٧٥٥
مركز ترنس فتح : ٠١) ٩٦١٣٣٠ / ٤
مركز طريق التوجيه : ٠١) ٨٧٧٣٦ / ٧
قريباً في صيدا وطرابلس



صار وقت الحوار

قالوا

– الولايات المتحدة تستغل لبنان لتثبيت نظرية «الشرق الأوسط الكبير»

رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي

– عروية لبنان في خطر وطريق العروية في لبنان تمر في دمشق

الرئيس سليم الحص

– الأمور الداخلية كافة قابلة للحوار والعلاجات وفق منطق التسوية لكن ليس هناك مجال للمساومة على

ملف المقاومة وسلاحها

أمين عام حزب الله حسن نصرالله

– لبنان يعتبر من الناحية الاستراتيجية بوابة للشرق الأوسط وأي مشكلة تحدث فيه تؤثر على كل المنطقة

الرئيس الايراني السيد محمد خاتمي

– أسعي إلى إنقاذ ما يمكن من المشروع الاستيطاني في الضفة والقطاع

رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون

– نأمل في أن يؤدي الانسحاب السوري من لبنان إلى فتح طريق السلام بين إسرائيل ولبنان

وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم

– القدس هي العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل وغير قابلة للتقسيم

العضو الجمهوري في الكونغرس الأميركي سام براونباك

– موسكو ستمضي قدماً في صفقة بيع الصواريخ إلى سوريا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

– ثمة إرث روحي المشترك العظيم بين المسيحيين واليهود

البابا بندكت السادس عشر

– أموال الهنود الحمر في أميركا تستخدم لتسليح المستوطنين في فلسطين

نيورويك الاميركية

– فيما يغادر السوريون حلفاؤهم في لبنان ينهارون

مارتس

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل. مدير التحرير: أمنة القرى المدير المسؤول: ماجدة عازار

الإدارة و التحرير: بيروت – رأس النبع – شارع دونا ماريا – مبنى مرج الزهور

هاتف: ٠١ / ٦٣٧٠٠٠ فاكس: ٠١ / ٦٣١٢٨٢ بريد إلكتروني: press@alhiwar.com